

أختي المسلمة

كل عام وأنت بخير

هنيئاً لكل من بلغه الله شهر رمضان وأسأل الله تعالى أن يتمه علينا بالمغفرة. أختي....تكثر أعباء النساء في رمضان وذلك نابع من بعض الأمور التي اعتاد الناس عليها في شهر رمضان وللعلماء آراء مختلفة في ذلك، وهدفنا هنا ليس مناقشة هذه الأمور ولكن ما أسعى إليه كمرأة مسلمة هو كيف أستفيد من كل دقيقة من وقتي في طاعة الله. واليك بعض الوسائل (من المصدر)

• إستحضار النية وكثرة الذكر أثناء عمل البيت

المرأة في رمضان يذهب الكثير من وقتها خلال هذا الشهر المبارك في مطبخها خاصة في الساعات المباركة مثل ساعات الغروب وأوقات الإستجابة وكذلك ساعات السحر في وقت السحور ولكن حتى لا تعتبر هذه الساعات الطويلة ضياعاً فعليها أن تنتبه لهذه الأمور :

أ- إستحضار النية والإخلاص في إعداد الفطور والسحور وإحتساب التعب والإرهاق في إعدادها فعن أنس رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا يوماً منزلاً حاراً وأكثرنا ظلاً صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم " ذهب المفطرون اليوم بالأجر " . رواه البخارى

ب- استغلال هذه الساعات في الغنيمة الباردة وهي كثرة الذكر والتسبيح والإستغفار والدعاء فبدلاً من أن يضيع عليها وقتها في رمضان بدون فائدة فإنها تجمع بين الحسنين إستحضار النية وكثرة الذكر والدعاء وهي تعمل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ت- الإستماع للقرآن والمحاضرات عبر جهاز التسجيل الخاص بالمطبخ ، لأن المرأة تقضى كثيراً من وقتها في المطبخ فلعلها أن تستغل هذا الوقت في مثل هذه الأمور تارة بإستماع شريط وتارة بالتسبيح والتهليل والتحميد وأيضاً بالإحتساب وإستحضار النية الخالصة في إطعامها وعملها وتعبها لها ولأولادها وزوجها .

• شراء ملابس وحاجيات العيد في بداية رمضان

وفي ذلك مكاسب منها :

إستغلال أيام وليالي رمضان وخاصة العشر الأواخر فما الذى يحدث ؟ يضيع وقت كثير من النساء وكذلك أولياء أمورهن في الذهاب للمعارض أو الأسواق وهكذا تضيع الاوقات الثمينة في

أختي المسلمة

أمور يمكن قضائها والإنتهاء منها قبل دخول الشهر أو فى أوله حيث تكون الأسواق شبه فارغة والأسعار رخيصة فلماذا ننتظر إلى وقت الزحام وغلاء لأسعار؟!
أمر آخر وهو تفريغ الزوج وعدم إشغاله فى أعظم الأيام وهى العشرة الأواخر لماذا أفتن ولدى أو زوجى أو غيره بمخالطة النساء المتبرجات فى مثل هذه الأيام الفاضلة!؟

• وضع جدول غذائى منتظم

إذا نظرنا إلى المأكولات الكثيرة والمشروبات وتنوع أصنافها على سفرة الإفطار فإنك تضطر إلى أن تقول لماذا يا أيتها المرأة المسلمة لا تجعلى لك جدولاً غذائياً منتظماً لتقسيم هذه الأصناف على أيام الأسبوع فهل يشترط أن نرى جميع الطعام فى كل يوم؟ لا يشترط هذا . وهل يشترط أن نرى جميع أنواع العصائر فى كل يوم؟ أيضاً لا يشترط ولا شك أننا بهذا التنظيم نكسب أموراً كثيرة منها :

أولاً : عدم الإسراف فى الطعام والشراب وقد نهينا عن ذلك

ثانياً : قلة المصاريف المالية وترشيد الإستهلاك

ثالثاً : التجديد فى أصناف المأكولات والمشروبات وإبعاد الروتين والملل بوجود هذه الأصناف يومياً .

رابعاً : حفظ وقت المرأة وطلب راحتها وإستغلاله بما ينفع خاصة فى هذا الشهر المبارك

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته . . ثم قال " والمرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسؤلة عن رعيته " رواه البخارى .

• إستغلال وقت الحيض والنفاس فى الذكر وأعمال البر

الصلاة فى أول وقتها من أعظم الوسائل لإستغلال رمضان والملاحظ خاصة عند المرأة تأخير الصلاة عن وقتها وذلك لعدم إرتباطها بالجماعة والتكاسل عنها ثم نقرها كنقر الغراب وذلك بحجة إما العمل فى المطبخ أو التعب فى الدراسة أو التعب من الصوم أو غيرها من الأعذار فعلى المرأة أن تحرص على المحافظة على الفرائض الخمس فى وقتها بخشوع وخاصة فى هذا الشهر المبارك والذى كما ذكرت تتضاعف فيه الحسنات وتتنوع فيه العبادات وأيضاً فبعض النساء إذا حاضت أو نفست تركت الاعمال الصالحة وأصابها الفتور مما يجعلها تحرم نفسها من فضائل هذا الشهر وخيراته فنقول لهذه الأخت وإن تركت الصلاة والصيام فهناك والله الحمد عبادات أخرى مثل الدعاء والتسبيح والإستغفار والصدقة والقيام على الصائمين وتقطيرهم وغيرها من الأعمال الصالحة الكثيرة ثم أبشرك أنه يكتب لك من الأجر مثل ما كنت تعملين وأنت صحيحة قوية .

أختي المسلمة

كيف ذلك؟ لحديث رسول صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم الذى قال فيه " إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له تعالى من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً " . رواه البخارى
إذن فلتبشرى، المهم إستحضار النية الصالحة والخالصة والحرص على كثير من الخيرات والعبادات التى تستطيعها.

من كتاب

أربعون وسيلة

لإستغلال شهر رمضان

لفضيلة الشيخ الدكتور / إبراهيم بن عبدالله الدويش

ولك أختي المسلمة هذه النصائح الذهبية أوصي نفسي بها قبل أن أنصحك بها ومن تتبعها ستجد ان شاء الله حلوة الايمان.

- تدبري القرآن ولا تفكري فقط بعدد الصفحات.
- لوالديك حق عليك وليس فقط على أخوتك الذكور فالرجل والمرأة مكلفين ببر الوالدين وأعلمي أن الله لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء
- عليك بصلة رحمك، فلا تنتظري أن يزورك الأخ والأب... بل بادري ايضاً لصلتهم ما استطعت
- ابتعدي عن الغيبة
- اياك والنميمة
- أحسني الظن بالله
- لا تصدقي كل ما يصل اليك من كلام فهناك دائماً من يريد الافساد بين الناس وربما تحقدي على انسان هو بريء مما قيل عنه
- لا تجعل في صدرك غلا لأحد فأن ذلك سوف يضرك أنت
- اياك والحسد عليك بالرضى بما قسم الله لك وتمني الخير للآخرين وتذكري الحكمة التي تقول " لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله"
- كلنا نخطيء، استغفري لكل من له حق عليك
- لا تشغلي نفسك بأمور لا فائدة منها وربما كانت مفتاح الشر والاثم كبعض برامج التلفاز والمسلسلات وجلسات التسلية باخبار الناس
- من راقب الناس مات هما، ابداي باصلاح نفسك وبيتك وقدمي صورة مشرقة عن المرأة المسلمة فأنت بمظهرك وهويتك تحملين رسالة الاسلام ومسؤولة عن ذلك

هدانا واياكم الله

ارسلي هذه النشرة الى أكبر عدد ممن تعرفين ان اردت ذلك وجزاك الله خيرا